

The reality of educational supervisors' practice of the values and etiquette of dialogue derived from Islamic educational thought from their point of view in the education directorates in Irbid Governorate

Dr. Mahmoud Ahmed Awad Al-Zoubi *

Educational Supervisor, Jordanian Ministry of Education, Hashemite Kingdom of Jordan.

Oricd No: 0000-0002-2853-945X

Email: mhmd732@gmail.com

Received:

21/03/2024

Revised:

21/03/2024

Accepted:

23/04/2024

*Corresponding Author:
mhmd732@gmail.com

Citation: Al-Zoubi, M. A. A. The reality of educational supervisors' practice of the values and etiquette of dialogue derived from Islamic educational thought from their point of view in the education directorates in Irbid Governorate. Palestinian Journal for Open Learning & E-Learning, 1(20).
<https://doi.org/10.33977/0280-013-020-002>

2023©jrresstudy.
Graduate Studies & Scientific Research/AI-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

Objectives: This study aimed to demonstrate the reality of educational supervisors' practice in Irbid Governorate for the values and etiquette of dialogue derived from Islamic educational thought from their points of view.

Methods: To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method, where he derived the values and etiquette of dialogue from the Holy Qur'an and the Noble Prophet's Sunnah, and he constructed a questionnaire consisting of (48) items that were distributed to (227) male and female supervisors in the education directorates of Irbid Governorate.

Results: The researcher concluded that the reality of educational supervisor's practices of the values and etiquette of dialogue derived from Islamic educational thought are high, and there are no differences between the variables of the study.

Conclusions: The researcher concluded that it is necessary to strengthen this dialogic approach among all educational supervisors in all directorates in the Hashemite Kingdom of Jordan by decision makers and to circulate the results of this research to all directorates.

Keywords: Practice dialogue, educational supervisor, Islamic educational thought values and etiquette.

واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد

د. محمود أحمد عواد الزعبي*

مشرف تربوي، وزارة التربية والتعليم الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى بيان واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد.

المنهجية: ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي حيث استنبط قيم الحوار وآدابه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقام ببناء استبانة مكونة من 48 فقرة ضمن ثلاثة مجالات، تم توزيعها على 227 مشرفاً ومشرفة في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة إربد.

النتائج: كشفت الدراسة عن أن واقع ممارسات المشرفين التربويين في محافظة إربد لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي عالية جداً، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه تبعاً لمتغيري الدراسة: الجنس لصالح الإناث، والخبرة الإشرافية لصالح خمس سنوات فأكثر. ولا يوجد فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي.

الخلاصة: خلص الباحث إلى ضرورة تعزيز هذا النهج الحوارية عند جميع المشرفين التربويين في جميع المديريات في المملكة الأردنية الهاشمية من قبل أصحاب القرار وتعميم نتيجة هذا البحث على جميع المديريات.

الكلمات المفتاحية: المشرفون التربويون، قيم الحوار، الفكر التربوي الإسلامي.

المقدمة

تعد القيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية قاعدة أساسية في ترسيخ العلاقات الإنسانية وتطوير منظومة التفاعلات البشرية على مختلف الصعد والجوانب والمستويات. فهي مفتاح التنظيم والتواصل والتفاهم، وهي حجر الزاوية في رقي السلوكيات البشرية وتعزيز الحياة المشتركة بين الشعوب. فالقيم تهذب السلوك وتعمل على دمج الأشخاص وانصهارهم مع بعضهم البعض بغض النظر عن الجنس واللون والدين والأصول. ومن أبرز القيم التي تسهم في تعزيز التواصل وبناء جسور التفاهم والتعاقد والتعاون هي قيمة الحوار.

فثقافة الحوار تشكل في الفكر الإنساني الركيزة الأولى من أسس احترام الرأي والرأي الآخر على اعتبار أنه ضرورة إنسانية وحضارية، ذلك أنه يبنى على اختلاف الرؤى بين الشعوب، فهو يجري تحديداً مع الآخر المختلف، هدفه إثراء الفكر وترسيخ قيم التسامح ومد جسور التفاهم بين الشعوب والأمم، وهو الطريق إلى استيعاب الوقائع والمعطيات المكونة لمواقف الطرفين المتحاورين (الخضير، 2018).

فالحوار مطلب إنساني، يتم فيه استخدام وسائل وأساليب مختلفة لإشباع حاجات الإنسان للاندماج والتواصل مع ذاته ومن حوله من المجتمع. وعلى ذلك فهو أسلوب حضاري يطرح من خلاله موضوعاً فكرياً جديداً للتوصل إلى تقاطع مشترك على أن تتوفر خاصية الاحترام بين المتحاورين، والاعتراف بمنزلة الآخر ومقامه، فيخاطب بالألقاب المستحقة والعبارات المنسقة والأساليب اللائقة. ومن باب الضرورة أن يتبادل المتحاورون جملة من الحقائق والخبرات والأفكار والمعلومات، بهدف الكشف عن نقاط التوافق والاختلاف ومعرفة كل فريق بالآخر بموضوعية وحيادية، مع حق الطرفين بالاحتفاظ بمعتقداتهما في جو يسوده المعاملة الحسنة والاحترام المتبادل، بعيداً عن نوازع الظن والتشكيك (أبكر، 2023، 82).

من هنا تُعد قضية الحوار في الفكر الإسلامي من أبرز الموضوعات التي شكّلت معلماً بارزاً فيه (بن حماد، 2006). فقد اهتم الإسلام بقضية الحوار اهتماماً واضحاً، وذلك لأنه يرى أن طبيعة الإنسان ميالة بفطرتها إلى الحوار أو الجدل فقد وصف الله تعالى الإنسان في كتابه الكريم: (وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً). (الكهف، 54)، بل إن صفة الحوار أو الجدل لدى الإنسان في نظر الإسلام تستمر معه حتى إلى ما بعد الموت، كما أخبرنا الله تعالى في كتابه الكريم: (يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها) (النحل، 111) (بنهروال، 2016).

لذا نجد أن العقيدة الإسلامية هي أول من رسم للفكر الإسلامي قواعد الحوار وأسس ليصل المسلم المفكر إلى الغايات والمقاصد النبيلة التي أرادها الدين الإسلامي (المعايطة، 2007). وهو أصل ثابت في الفكر الإسلامي نابع من رسالة الإسلام وهديه، ومن طبيعة ثقافته، ويكمن السر في ذلك كون الهدف الأساسي للإسلام هو وصول الناس إلى الحق والهدى بالطريقة التي تشرح به صدورهم، وتعمق الإيمان في نفوسهم، ولذا فإن جميع وسائله العملية تتجه إلى هذا الهدف، وليس أجود من الحوار في هذا السياق بما يحمله من ميزات ودلالات (أمجوص، 2023، 17).

ويرى نصر (2022) أن من ثمرات الحوار في الفكر الإسلامي تضيق مساحة الخلاف وتقريب وجهات النظر بين المتحاورين، لكي لا يبقى في صدورهما شيء يثير البغضاء والضغينة. وتتبلور أهميته في أنه الطريق الوحيد الذي به يتم الوصول إلى إقناع المخالف بالصحيح من الأفكار وصولاً إلى الحق. ويذكر الطائي (2020) بعضاً من شروط الحوار منها أن يتسم بالموضوعية، أي ثبات المعايير التي يحتكم إليها في الحوار. ومن شروطه كذلك علم جميع الأطراف ودرايتهم بموضوع الحوار وذوي تخصص فيه وملمين بمحاورة المختلفة، لتكون غايته تلاقي الأفكار وتنوعها. فإذا فقدت هذه الشروط، وكان الهدف هو الانتصار للذات ودحض حجج الطرف الآخر وبراهينه بأي طريقة وتحت أي مبرر، فلن تتحقق أي من النتائج المأمولة، ويصبح الحوار وبالا على المجتمع والأفراد.

ومن مجالات الحوار في البيئة التربوية التعليمية الإشراف التربوي، حيث يشكل حاضنة حوارية خصبة فاعلة وثمرتة في مجريات العملية التعليمية التعلمية كافة، وهو ما يتوجب على المشرف التربوي أن يكون فطناً واعياً ومدرّكاً لأساليب الحوار والمناقشة كافة الفاعلة الجاذبة للمعلمين غير المنفرة لهم، وعليه يبقى الحوار سلاحاً متميزاً قادراً من خلاله المشرف التربوي على تسخير مهاراته وقدراته كافة، لإنجاح مهامه وتحقيق أهدافه المخطط لها وفق عملية منظمة ومدرّوسة لتضاف إلى سجل إنجازاته خلال مسيرته المهنية بفخر واعتزاز (الحارثي، 2019). لذلك يعمل المشرف التربوي على تعزيز نوعية الحوار وتحسينه، مع المعلم بدلاً من جمع البيانات وتسجيل الملاحظات، وبالأسلوب الحوارية تتوافر فرصة أفضل لكل من المعلم والمشرف التربوي لمناقشة خبراتهما أثناء لقاءاتهما المتعددة والمختلفة (الدليمي، 2016، 126).

وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحوار كدراسة شحام (2023) التي هدفت التعرف إلى واقع ممارسة المشرف التربوي للمهارات الاتصالية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (58) معلماً ومعلمة وزع عليهم مقياس لتقدير مستوى المهارات الاتصالية للمشرفين التربويين، أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمارسون المهارات الاتصالية بواقع عالية.

وأجرى الرويلي (2022) دراسة هدفت التعرف إلى واقع ممارسة المشرف التربوي لمهارات إدارة الحوار مع المعلم وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية للمعلم. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق استبانتين على عينة مكونة من (354) معلماً ومعلمة في مدينة عرعر، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع ممارسة المشرف التربوي لمهارات إدارة الحوار مع المعلم من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة. وأن هناك علاقة طردية بين واقع مهارات إدارة الحوار لدى المشرف التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم.

وفي دراسة لأبي بكر وآخرين (2022) هدفت التعرف إلى أسلوب الحوار التربوي لمواجهة التطرف الفكري، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، من النتائج التي توصل لها الباحثون: أن من أهم أساليب التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الفكري هو أسلوب الحوار. وغايته إزالة الشبهات، وتضييق الخلاف، وإظهار الحق.

وأجرى كارا وأليف (Kara & Alev, 2022) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين اللغة التحفيزية والوفاء للمشرف، تكون مجتمع الدراسة من المدارس الأساسية والثانوية في غازي عنتاب خلال العام الدراسي 2021/2020 واشتملت عينة البحث على 511 معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وفقاً للنتائج هناك علاقة مرتفعة على تصورات المعلمين للغة التحفيزية والوفاء للمشرف. وأجرى حساين وآخرون (2021) دراسة هدفت إلى معرفة واقع توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين. استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (475) مشرفاً تربوياً، وتوصلت الدراسة إلى أن (تشجيع الحوار والاستفسار) جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء في المرتبة السابعة، البعد الرابع (تمكين الأفراد لجمعهم نحو رؤية مشتركة)..

كما وأجرى جراح (2021) دراسة تناولت منهج التربية الإسلامية في تنمية أسلوب الحوار، والآثار التربوية المترتبة عليه، استخدم الباحث المنهج التحليلي، بينت نتائج الدراسة أن الحوار يمثل أهم وسيلة للاتصال بين الناس، وبينت أيضاً أن أسلوب الحوار من الأساليب التربوية، ويمكن تنميته وفق آداب وضوابط التربية الإسلامية كالقول الحسن والبعد عن الغرور والصدق في القول، والموضوعية في الطرح والقدرة على تقديم البراهين والحجج لإثبات الرأي وإقناع الآخرين.

وأجرى السويطي (2021) دراسة هدفت التعرف إلى مدى امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل على عينة مكونة من (505) معلمين. استخدم المنهج الوصفي، حيث قام الباحث ببناء استبانة أداة للدراسة. كشفت الدراسة عن أن امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاءت بواقع كبيرة، وكانت هناك فروق في واقع امتلاك المشرفين لأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وحسب متغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل الدراسي واقع الماجستير فأعلى، وحسب متغير سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة (5-10) سنوات.

وهدف دراسة هوكيو (2020 Hoque) إلى تحديد العلاقة بين الإشراف التربوي وأداء المعلمين وتوجهاتهم في المدارس الثانوية في كوالالمبور في ماليزيا، وهي دراسة كمية استخدم فيها الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتحليل البيانات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (200) معلم و(50) مشرفاً، حيث كشفت نتائج الدراسة عن أن الإشراف التوجيهي يرتبط بشكل إيجابي وكبير بأداء المعلمين واتجاهاتهم.

وأجرت قشوع (2019) دراسة هدفت التعرف إلى واقع توظيف مهارات الحوار في الإشراف التربوي وسبل تطويره في المدارس الحكومية الأساسية العليا في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المشرفين التربويين والمعلمين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد بينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف مهارات الحوار في الإشراف التربوي في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين كبيرة بنسبة (3.87). وأن هناك فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغيرات: (سنوات الخبرة، والجنس، والمؤهل العلمي، والمديرية، والدورات)

أما دراسة السعدية وآخرين (2017) فهدف التعرف إلى واقع ممارسات المشرفين التربويين بسلطنة عمان لإدارة الحوار من وجهات نظر المشرفين التربويين والمعلمين، من خلال استبانة اعداها الباحثون وتوصلوا إلى أن ممارسات الإشراف التربوي في

ضوء إدارة الحوار جاءت بواقع عالية في الأبعاد الأربعة، وحصل بُعد التواصل على أعلى الممارسات، يليه تقييم الموقف الحوارى والتفاوض والإقناع، وأخيراً بُعد الثقة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في جميع الأبعاد، بينما لا توجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة وفي جميع الأبعاد.

وأجرى السواح (2009) دراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين. واستخدم المنهج الوصفي، وتم توزيع الاستبانة على 27 مشرفاً تربوياً بالإضافة إلى 166 معلماً، كانت أبرز نتائج الدراسة: موافقة المعلمين بواقع كبيرة على ممارسة المشرفين (للفوقية والتسلط وكذلك التأنيب والتوبيخ) بواقع كبيرة. وهي مؤشر على سلبية الممارسة من قبل المشرفين نحو المعلمين. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الفئتين في متغيرات (طبيعة العمل الحالي وسنوات الخبرة في الإشراف والعمل).

ومن خلال قراءة دقيقة للدراسات السابقة لاحظ الباحث أنها أظهرت اهتماماً واضحاً بأهمية الحوار ودوره في تعزيز العلاقات الإنسانية. وأن معظم الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الرويلي (2022)، ودراسة قشوع (2019)، ودراسة حسنين وآخرين (2021) واعتمدت هذه الدراسات على الاستبانة أداة لها. وبعضها اعتمد في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها على المراجع والمصادر والكتب كدراسة أبي بكر وآخرين (2022)، ودراسة الجراح (2021). وأن مجتمع الدراسة وعينتها للدراسات السابقة من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باختيار هذه الفئة لمجتمع الدراسة. ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة مجالات، منها: التعقيب على الدراسات السابقة، وطرق التوثيق الصحيحة، واختيار المنهج البحثي المناسب، والطريقة المناسبة لاختيار مجتمع وعينة الدراسة، وبناء الأداة وتطويرها، وتفسير النتائج، كما تم ربط نتائج الدراسات السابقة بتفسير نتائج هذا البحث كما سيظهر في نتائج الدراسة. واشتركت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة باستخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، والمشرفين مجتمعاً للدراسة.

إلا أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة أنها استخلصت قيم الحوار وآدابه من الفكر التربوي الإسلامي (القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة)، وتم بناء الاستبانة من خلال هذه القيم لتبيان واقع ممارسة المشرفين التربويين لهذه القيم والآداب في عملهم الإشرافي من وجهة نظرهم في مديريات التربية في قسبة إربد. وعلى حد علم الباحث تعتبر هذه الدراسة الأولى التي تستخلص قيم الحوار وآدابه من الفكر التربوي الإسلامي وتقيس واقع ممارسات المشرفين التربويين لهما.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر المشرف التربوي قائداً تربوياً ومسانداً فنياً وإدارياً للمعلمين وللمديري المدارس على حد سواء. ويقضي جل وقته في المدارس متابعاً ومسانداً ومرشداً ومعيناً وناصحاً أميناً، متسلحاً بخبراته التربوية ونضجه المعرفي والمهني ونظراته المدروسة تجاه كافة ما يحصل داخل المدرسة من أنشطة واجتماعات ولقاءات مختلفة. ونظراً للوقت الطويل الذي يقضيه المشرف التربوي في المدارس، تظهر على السطح مشكلات تعيق عملية التفاعل والحوار بينه وبين كادر المدرسة بشكل عام، مما يؤثر على طبيعة عمل المشرف وتتبعكس سلبيات على علاقته مع معلميه، فمن خلال خبرة الباحث الطويلة في الإشراف التربوي لاحظ انزعاجاً وعدم ارتياح من قبل بعض المعلمين لطريقة تعامل المشرف التربوي معهم. إما بطريقة الحوار أو طريقة التواصل بينهما. فيظهر المشرف فوقية وتسلطاً في حواراته وتفاعله ونقاشاته مع المعلمين، وهذا ما أكدته دراسة السواح (2009) الذي خلص في بحثه إلى أن المشرفين التربويين يمارسون (الفوقية والتسلط وكذلك التأنيب والتوبيخ) بواقع كبيرة وهي مؤشر على سلبية الممارسة من قبل المشرفين نحو المعلمين. وكوننا مجتمعاً مسلماً مرجعيتنا الدينية القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فمن واجب المشرف التربوي التحلي بقيم الحوار وآدابه التزاماً بالنهج الإلهي واقتداءً بشخص الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام. لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي: ما واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم وآداب الحوار المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة:

ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). بين استجابة المشرفين التربويين فيما يتعلق بواقع ممارستهم لآداب الحوار وقيمته المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الإشرافية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدفين التاليين:

1. بيان واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات تربية محافظة إربد.
2. الوقوف على الاختلافات بين تقديرات المشرفين والمشرفات في مديريات تربية إربد باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الإشرافية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة كونها

1. مرتبطة بالقرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، و بالسنة النبوية الشريفة الصحيحة.
 2. توضح للمشرف التربوي وللمعلم ولجميع أطراف العملية التربوية أهم قيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي، والتي من الضروري أن يتحلى بها المشرف أثناء عمله الإشرافي داخل المدارس قولاً وفعلاً.
 3. وستبين أن ديننا الحنيف يرسم للفرد المسلم مهما كان طبيعة عمله تفاصيلاً منظمة وترتيباً ممنهجاً في طريقة تعامله وحواره ونقاشه مع الأطراف المختلفة، مما يساعده على المضي قدماً في انجاز أعماله دون معيقات.
- الأهمية العملية:** ستضيف هذه الدراسة بعداً جديداً للمشرف التربوي يتمثل ببلورة قيم الحوار وآدابه المستمدة من الفكر الإسلامي التي تساعده حين تطبيقها وممارستها على:

1. تجنب العديد من المواقف المحرجة وتجنبه للنقد أو التجريح للمعلمين وسترسم له خارطة حوارية قيمية تربوية واضحة منذ لحظة دخوله للمدرسة حتى خروجه منها.
2. ستحسن من طبيعة العلاقة الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية بين المشرف والمعلمين في الميدان التربوي وسيزيد من دافعيته للعمل وتقديم النصح والإرشاد، وسيتقبل المعلم وكل من له علاقة بعمله الإشرافي ذلك بصدر رحب، وسينعكس كل ذلك على تحسن مستوى الطلاب الأكاديمي والأخلاقي والسلوكي.
3. وستضيف لأصحاب القرار ضرورة إدماج هذه القيم والآداب في الكتب الرسمية الصادرة عنها وفي الوثائق الإشرافية التي تنظم عمل الإشراف التربوي.
4. وستمثل هذه الدراسة مرجعاً للباحثين مستفيدين منها في موضوع المضامين التربوية للحوار في القرآن الكريم، وللمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية في نشر ثقافة الحوار البناء من أجل الحفاظ على لحة المجتمعات التربوية بشكل خاص، والمجتمعات المدنية بشكل عام، وإبراز أسلوب الحوار بشكل لائق، بحيث يتم توظيفه في كثير من المناسبات والمواقف.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة على الحدود والمحددات التالية:

- الحد الموضوع:** ستهتم هذه الدراسة بموضوع واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم.
- الحدود المفاهيمية:** اقتصرت الدراسة على دراسة المفاهيم التي تضمنتها الدراسة أهمها: قيم الحوار وآدابه، الفكر التربوي الإسلامي.

الحد الزمني: أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني 2023/2024 م.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على المشرفين والمشرفات في مديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة الحالية على مديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد والبالغة ثمان مديريات.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الممارسة: هي طريقة للعمل أو طريقة يجب أن يتم بها العمل. والممارسات يمكن أن تشمل الأنشطة، والعمليات، والوظائف، والمواصفات القياسية، والإرشادات (مجمع المعاني الجامع). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الواقع الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال الاستجابة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بواقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد.

القيم: مجموعة من المبادئ والمقاييس والمعايير، الحاكمة على أفكار الإنسان ومعتقداته واتجاهاته، وتؤثر في حياته؛ لتمثلها في سلوكياته العملية وتصرفاته (عثمان، 1981).

ويعرفها الباحث إجرائياً أنها: مبادئ ومعايير ترشد الفرد وتساعد على تقويم سلوكه وأفعاله ومعتقداته للوصول الى النمو والمثالية.

قيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي: هي مجموعة القيم الأخلاقية والتربوية الاجتماعية التي ذكرت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ذات العلاقة بالحوار وآدابه.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة وعينيتها ومجتمعها والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها وتصحيح الأداة ومتغيراتها وإجراءاتها، وفيما يلي عرضاً لذلك:

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله يتم وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في محافظة إربد، والبالغ عددهم (270) مشرفاً ومشرفة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2023/2024)، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (227) مشرفاً ومشرفة، ويشكلون ما نسبته (81 %) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	120	52.9
	إناث	107	47.1
المؤهل العلمي	ماجستير فأقل	126	55.5
	دكتوراه	101	44.5
الخبرة الاشرافية	سنوات 5 من أقل	136	59.9
	سنوات فأكثر 5	91	40.1
المجموع		227	100 %

أداة الدراسة: تم تطوير أداة الدراسة لقياس واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم ضمن الاجراءات التالية:

- قرأ الباحث القرآن الكريم كاملاً وركز خلال قراءته على آيات الحوار مستنبطاً منها قيمة أو أدبا تدل عليه.
- استخلص الباحث هذه القيم والآداب ونظمها في جدول، واضعاً القيمة والأدب في عمود، واسم السورة ورقم الآية الدالة عليها في عمود آخر.
- استنبط الباحث القيمة أو الأدب من حوارات القرآن الكريم من خلال مطالعته لكتب التفسير المختلفة والمواقع الإلكترونية، وكذلك من خلال فهمه الخاص لآيات القرآن الكريم امتثالاً لقوله تعالى: " ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر " . القمر (22) . ويشير الباحث إلى أن بعض الآيات الشريفة تحمل أكثر من قيمة أو أدب حوار.

- طالع الباحث موقع الدرر السنية على الشبكة العنكبوتية لاستخلاص المواقف الحوارية التي حدثت بين الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وزوجاته (رضوان الله عليهن) أو أصحابه (رضوان الله عليهم) أو أعدائه، والتي وثقتها الأحاديث النبوية الصحيحة، والتي تدل على قيمة أو أدب للحوار، ووضعها في عמוד ثالث مطابقاً الآية الكريمة بالحديث النبوي الشريف الذي يحمل القيمة نفسها، أو الأدب ذاكرة رقم الحديث ورواياه.
- سهولة الوصول للحديث النبوي الشريف على موقع الدرر السنية الإلكتروني وضع الباحث كلمة مفتاحية دالة عليه.
- قام الباحث ببناء استبانة من خلال ما استنبطه من قيم وآداب ومستعينا بالأدب النظري والدراسات السابقة
- تكونت من (48) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، هي: المجال الإداري، والمجال المعرفي، والمجال الوجداني. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً، نادراً جداً) للإجابة عن تلك الفقرات. حيث أرفق الباحث ملحقاً بالأدب والقيم المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- صدق أداة الدراسة:** بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، عرضت على ستة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، تخصص الشريعة واللغة العربية. وقد طلب منهم الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في صياغتها اللغوية، ومدى ملائمة الفقرات، ودقتها اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، مثل حذف بعض الفقرات، وتم تعديل بعض الصيغ اللغوية في فقرات الاستبانة. كما تم حذف مجال الجانب المهاري والعملية من مجالات الدراسة الأربع كونه متشابهاً مع الجانب الإداري.
- ثبات أداة الدراسة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات الثبات لها، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة وعددهم (24) مشرفاً ومشرفة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني قدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.81 – 0.88)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.89). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.83 – 0.90)، و(0.94) للمجالات ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (1) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

جدول (1) بين قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
		بيرسون	ألفا كرونباخ
المجال الإداري	21	0.88	0.90
المجال المعرفي	16	0.84	0.87
المجال الوجداني والأخلاقي	11	0.81	0.83
الأداة ككل	48	0.89	0.94

تصحيح أداة الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً جداً واقع واحدة، لتقدير واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه من وجهة نظرهم. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة}$$

$$\frac{(5-1)/5}{0.80} =$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:
أولاً: (1 – 1.80) تقدير بواقع قليلة جداً.

ثانياً: (1.81- 2.60) تقدير بواقع قليلة.
ثالثاً: (2.61- 3.40) تقدير بواقع متوسطة.
رابعاً: (3.41- 4.20) تقدير بواقع كبيرة.
خامساً: (4.21- 5.00) تقدير بواقع عالية جداً.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: وتشمل على:
الجنس: وله مستويان (ذكر وأنثى).
المؤهل العلمي: وله مستويان (ماجستير فأقل، دكتوراه).
الخبرة الاشرافية: ولها مستويان: (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر).
المتغير التابع: واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه في ضوء الفكر التربوي الإسلامي في مديريات التلربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظرهم.
التحليلات الإحصائية: قام الباحث باستخدام التحليلات الإحصائية الآتية:
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
اختبار تحليل التباين المتعدد.
(كورنباخ ألفا).

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة، وقام بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد؟"
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (2)، والجدول (3) والجدول (4) والجدول (5).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه جدول (2)

المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الواقع
1	1	المجال الإداري	4.55	0.34	كبيرة جداً
2	3	المجال الوجداني والاخلاقي	4.51	0.39	كبيرة جداً
3	2	المجال المعرفي	4.50	0.36	كبيرة جداً
		الأداة ككل	4.52	0.33	كبيرة جداً

* الواقع العظمى من (5)

يبين الجدول (2) أن "المجال الإداري" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.34) وبواقع كبيرة جداً، وجاء "مجال الوجداني والاخلاقي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.39) وبواقع كبيرة جداً، وجاء "مجال المعرفي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.36) وبواقع كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على تقدير واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه في محافظة إربد ككل (4.52) بانحراف معياري (0.33)، وبواقع كبيرة جداً. أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي في محافظة إربد كانت مرتفعة جداً في المجالات الثلاثة، وقد يعزى ذلك إلى الأعراف والقيم المنبثقة عن الفكر الإسلامي الذي يركز على القيم والأخلاق وأهمية تطبيقها في مجال العمل، وكذلك الأجواء الإيجابية السائدة في العمل التي تعزز ولاء المشرفين لمهامهم والتزامهم العالي تجاه تحسين وتطوير أساليبهم وعدم الاكتفاء

بالمهام الروعينة. ويوعزها الباحث كذلك إلى أن كل المشرفين على الإطلاق قد تدربوا على دورة القيادة التعليمية وهي دورة إجبارية يخضع لها المشرف لمدة (160) ساعة تدريبية بمجرد نقله إلى وظيفة مشرف تربوي يتدرب خلالها على أهم مهارات التواصل والحوار، ويوعزها الباحث كذلك إلى النضج الديني والفكري عند المشرف وتمسكه بتوظيف قيم الحوار وآدابه في عمله لكسب ثقة زملائه من المعلمين والمدراء وإقامة علاقات إنسانية تسهم في انجاح العمل وتحقيق المراد. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شحام (2023) التي أظهرت نتائجها أن المشرفين التربويين يمارسون المهارات الاتصالية بواقع عالية. واتفقت كذلك مع دراسة حسنين وآخرين (2022) التي خلصت إلى أن (تشجيع الحوار والاستفسار) جاء في المرتبة الأولى من الأبعاد السبعة التي درسها الباحث. وخالفته دراسة الرويلي (2022) التي أظهرت نتائجها أن واقع ممارسة المشرف التربوي لمهارات إدارة الحوار مع المعلم من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه في محافظة إربد، حيث كانت على النحو التالي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال الإداري مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الواقع
1	19	أميز بين الجوهرى والثانوي أثناء حوارى مع الطرف الآخر وأنتقل إلى صلب الموضوع مباشرة	4.81	.39	كبيرة جدا
2	20	أستخدم أسلوب الحزم فى حوارى مع الطرف الآخر إذا اقتضت مصلحة العمل ذلك	4.79	.40	كبيرة جدا
3	21	أوظف إيماءات الوجه وتعابير له ولغة الجسد فى المواقف التى تستدعى ذلك أثناء الحوار مع الطرف الآخر	4.78	.44	كبيرة جدا
4	10	أتجنب الغرور والاستكبار أثناء الحوار مع الطرف الآخر	4.76	.45	كبيرة جدا
5	18	أزرع الثقة فى الطرف الآخر	4.71	.50	كبيرة جدا
6	4	أنصرف عن تعنيف الطرف الآخر أثناء حوارى إذا ظهر منه خطأ	4.69	.54	كبيرة جدا
7	13	أكون موضوعيا ومجردا من الذاتية أثناء الحوار مع الطرف الآخر	4.68	.49	كبيرة جدا
8	8	أتجنب رفع الصوت والانفعال أثناء الحوار مع الطرف الآخر	4.63	.52	كبيرة جدا
9	12	أتمثل اللطف والمحبة والألفة أثناء حوارى مع الطرف الآخر	4.62	.48	كبيرة جدا
10	1	أستخدم أسلوب المشورة والديمقراطية فى اتخاذ بعض القرارات أثناء حوارى مع الطرف المقابل	4.60	.60	كبيرة جدا
11	9	أخلص فى حوارى مع الطرف الآخر لمصلحة العمل	4.55	.632	كبيرة جدا
11	14	أتحاور بإنسانية مع الطرف الآخر	4.55	.51	كبيرة جدا
13	17	أستخدم عند حوارى مع الطرف المقابل اللقب المحبب له	4.52	.64	كبيرة جدا
14	7	أوقف عن الحوار مع الطرف الآخر اذا أبدى رغبة للجدال فقط	4.49	.61	كبيرة جدا
15	11	أظهر تواضعا أثناء حوارى مع الطرف الآخر	4.47	.71	كبيرة جدا
16	6	أبدأ حوارى مع الطرف الآخر بالأفكار المشتركة بيننا	4.44	.65	كبيرة جدا
17	5	أعطي الطرف الآخر فرصة للحديث والحوار وإبداء الرأي	4.41	.64	كبيرة جدا
18	15	أناقش الطرف الآخر بالكلمة الطيبة والقول الحسن	4.33	.67	كبيرة جدا
19	2	أستخدم أسلوب الإقناع فى حوارى مع الطرف الآخر	4.32	.87	كبيرة جدا
20	3	أركز على نقاط القوة وأعززها أثناء حوارى مع الطرف المقابل	4.32	.72	كبيرة جدا
21	16	أحترم رأى الآخر أثناء حوارى ولا أسقطه	4.11	.78	كبيرة
المجال ككل	4.55	0.34			كبيرة جدا

*الواقع العظمى من (5)

يبين الجدول (3) أن الفقرة (19) والتي نصت على "أميز بين الجوهرى والثانوي أثناء حوارى مع الطرف الآخر، وانتقل إلى صلب الموضوع مباشرة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.81) وانحراف معياري (0.39). وبواقع كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (20) والتي كان نصها "أستخدم أسلوب الحزم فى حوارى مع الطرف الآخر إذا اقتضت مصلحة العمل ذلك" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.79) وانحراف معياري (0.40). وبواقع كبيرة جداً، بينما احتلت الفقرة (16) والتي نصت على "أحترم رأى الآخر أثناء حوارى ولا أسقطه" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.78). وبواقع كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابى لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (4.55) وانحراف معياري (0.34)، وبواقع كبيرة جداً. تشير نتائج هذا السؤال إلى أن المشرفين التربويين يوظفون قيم الحوار وآدابه المستخلصة من الفكر التربوي الإسلامى فى عملهم الإدارى بواقع كبيرة فى جميع حواراتهم ومناقشاتهم مع الأطراف المعنية. وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أن تنظيم الأمور الإدارية وترتيبها وتفعيلها تحتاج إلى توجيهات إدارية مقنعة وسلسة وسهلة التنفيذ. وهذا لا يتأتى إلى من خلال حوار مميز بالصبغة الإدارية ذات القيم الدينية التى تؤثر فى الآخرين وتحملهم على تنفيذها بدقة ومهارة وفعالية. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة جراح (2021) التى خلصت إلى أن أسلوب الحوار وفق الضوابط الإسلامية من الأساليب التربوية ومن أكثرها تأثيراً بين الناس.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات المجال المعرفى مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الواقع
1	35	أشدد فى حوارى على الصواب خوفاً على الطرف الآخر من الوقوع بالخطأ أثناء العمل	4.77	0.42	كبيرة جداً
2	26	أطرح أسئلة مثيرة للتفكير أثناء الحوار مع الطرف الآخر	4.74	0.48	كبيرة جداً
3	29	أحصر موضوع النقاش وأحدده بشكل دقيق أثناء الحوار	4.69	0.49	كبيرة جداً
3	25	أجيب عن أسئلة الطرف الآخر بكل موضوعية وصدق	4.69	0.46	كبيرة جداً
5	22	أقدم النصح والإرشاد أثناء حوارى مع الطرف المقابل	4.67	0.53	كبيرة جداً
6	28	أنهى حوارى ونقاشى مع الطرف الآخر بالإيجابية والاتفاق معه	4.66	0.50	كبيرة جداً
7	27	أبحث عن فرص لتحسين نقاط الضعف فى حوارى مع الطرف الآخر	4.65	0.53	كبيرة جداً
8	36	أستخدم الأدلة والبراهين فى حوارى مع الطرف الآخر إذ اقتضت الحاجة لذلك	4.52	0.57	كبيرة جداً
9	33	أستخدم أسلوب التوجيه التربوي لما تقتضيه مصلحة العمل فى حوارى مع الطرف المقابل	4.51	0.54	كبيرة جداً
10	31	أعالج القصور الظاهر من الطرف الآخر بتقديم أفكار ذات علاقة بموضوع النقاش	4.46	0.61	كبيرة جداً
11	37	أتمسك فى تكوين القناعات عند الطرف الآخر من خلال حوارى معه	4.45	0.71	كبيرة جداً
12	30	لدى علم ومعرفة ووضوح بالموضوع الذى أناقش فيه الطرف الآخر	4.40	0.71	كبيرة جداً
12	32	أمكن الطرف الآخر أثناء حوارى معه من مهارات الحوار وآدابه	4.40	0.60	كبيرة جداً
14	34	أقبل رأى الآخر إذا كان مقنعاً أثناء حوارى مع الطرف المقابل	4.22	0.77	كبيرة جداً
15	24	أمر بكل معروف وأنهى عن كل منكر أثناء حوارى	4.07	0.80	كبيرة
16	23	أشجع على الابتكار والإبداع والحدثة فى حوارى مع الطرف الآخر	4.02	0.98	كبيرة
المجال ككل					كبيرة جداً

* الواقع العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن الفقرة (35) والتي نصت على "أشدد فى حوارى على الصواب خوفاً على الطرف الآخر من الوقوع بالخطأ أثناء العمل" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.77) وانحراف معياري (0.42). وبواقع كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (26) والتي كان نصها "أطرح أسئلة مثيرة للتفكير أثناء الحوار مع الطرف الآخر" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.74) وانحراف معياري (0.48). وبواقع كبيرة جداً، بينما احتلت الفقرة (23) والتي نصت على "أشجع على الابتكار والإبداع والحدثة فى حوارى

مع الطرف الآخر" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.98). وبواقع كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (4.50) وانحراف معياري (0.36)، وبواقع كبيرة جداً. تشير نتائج هذا السؤال إلى أن المشرفين التربويين يوظفون قيم الحوار وآدابه المستخلصة من الفكر التربوي الإسلامي في نشر المعرفة السليمة والمتعلقة بأعمال الأطراف الأخرى بواقع كبيرة في جميع حواراتهم ومناقشاتهم مع الأطراف المعنية، ويوعز الباحث هذه النتيجة إلى أثرها في تجويد العمل ورفع كفاءة المديرين والمعلمين في تنفيذ مهامهم المختلفة، وتحسين تحصيل الطلبة معرفياً ومهارياً، فمهمة المشرف الرئيسية هي نشر المعرفة الصحية في مجال العمل ومساندة الأطراف جميعها في المواقف المختلفة والمساهمة في تيسير الأعمال، وحل المشكلات التربوية والإدارية وتقديم النصح والارشاد من خلال حوار مهذب مستنداً على الفكر التربوي الإسلامي وممارساً له. الأمر الذي سيولد الثقة ويرفع من كفاءة المعلمين والمديرين على حد سواء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرويلي (2022) التي أظهرت أن هناك علاقة طردية بين واقع مهارات إدارة الحوار لدى المشرف التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم. كما اتفقت مع دراسة السعيدة وآخرين (2017) التي توصل فيها الباحث إلى أن ممارسات الإشراف التربوي في ضوء إدارة الحوار جاءت بواقع عالية في الأبعاد الأربعة، ومنها بُعد الثقة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال الوجداني والاخلاقي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الواقع
1	45	أتمسك بالصبر والتأني في مواقف يشتد فيها الحوار مع الطرف الآخر	4.72	0.46	كبيرة جداً
2	47	أقبل على المتحاور معي بصدر رحب ولا أشيح بوجهي عنه أثناء حوارنا	4.65	0.53	كبيرة جداً
3	39	أحاور الطرف الآخر بكل أدب واحترام	4.63	0.48	كبيرة جداً
4	44	أظهر اللين واللين في حوار مع الطرف الآخر	4.53	0.77	كبيرة جداً
5	41	أسمح للطرف الآخر إذا أظهر إساءة أو ظهر خلافاً شديداً بيننا أثناء الحوار	4.51	0.70	كبيرة جداً
6	38	أغرس عند الطرف الآخر قيم وجدانية أتمثلها أثناء حوار معي	4.49	0.59	كبيرة جداً
7	40	أظهر نواياي الحسنة أثناء حوار مع الطرف الآخر	4.48	0.54	كبيرة جداً
7	42	أجادل الطرف الآخر بالحسنى	4.48	0.60	كبيرة جداً
9	46	أتمكن من ضبط نفسي مهما كان النقاش حاداً	4.45	0.71	كبيرة جداً
10	43	أستمع وأصغي للطرف الآخر بكل حواسي أثناء النقاش	4.36	0.63	كبيرة جداً
11	48	أظهر خصوصية معينة في طبيعة الحوار مع بعض الأشخاص	4.32	0.72	كبيرة جداً
		المجال ككل	4.51	0.39	كبيرة جداً

* الواقع العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن الفقرة (45) والتي نصت على "أتمسك بالصبر والتأني في مواقف يشتد فيها الحوار مع الطرف الآخر" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.72) وانحراف معياري (0.46) وبواقع كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (47) والتي كان نصها "أقبل على المتحاور معي بصدر رحب ولا أشيح بوجهي عنه أثناء حوارنا" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.53). وبواقع كبيرة جداً، بينما احتلت الفقرة (48) والتي نصت على "أظهر خصوصية معينة في طبيعة الحوار مع بعض الأشخاص" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.72). وبواقع كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (4.51) وانحراف معياري (0.39)، وبواقع كبيرة جداً. تشير نتائج هذا السؤال إلى أن المشرفين التربويين يتحلون بالقيم الوجدانية والأخلاقية في حواراتهم ومناقشاتهم مع الأطراف المعنية وبواقع عالية جداً، ويوعز الباحث هذه النتيجة إلى الرؤيا الثاقبة والنظرة العميقة للمشرف التربوي، لأنه بهذه القيم والأخلاق يؤسس لعلاقات دائمة وطويلة الأمد ويبني جسور المودة والمحبة بينه وبين الأطراف الأخرى، ويسهل عليه بعدها تقديم توجيهاته وآرائه وطروحاته بكل شفافية وموضوعية، وبذلك يقرب وجهات النظر، ويزيل الفجوات ويبعد التناحر والتباغض فيما بينهم. وينشر الثقافات والمعارف، ويعزز من معلومات المتحاورين حول مواضع معينة كما ونوعاً. وينشر الألفة والمحبة، ويصنع العلاقات والصدقات الجيدة، ويعزز الجانب النفسي عند الطرف الآخر. مما يولد ولاء واحتراماً ووداً تجاه المشرف التربوي من قبل المعلمين ومديري المدارس. واتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة (Kara and Alev, 2022) التي خلصت إلى

أن هنالك علاقة مرتفعة على تصورات المعلمين للغة التحفيزية والوفاء للمشرف، حيث أظهرت نتائج البحث أن اللغة التحفيزية للمشرف التربوي كانت عاملاً مهماً في تحديد تصور المعلمين ووفائهم له، وخالفت دراسة السواح (2009) التي كشفت إحدى نتائجها عن موافقة المعلمين على ممارسة المشرفين (للفوقية والتسلط وكذلك التأنيب والتوبيخ) بواقع كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة لواقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الإشرافية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار، وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، ومتغير المؤهل العلمي (ماجستير فأقل، دكتوراه)، ومتغير الخبرة الإشرافية (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية، وعلى واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات	المجالات			العلامة الكلية
		مجال الإداري	مجال المعرفي	مجال الوجداني والاخلاقي	
الجنس	الذكور	4.31	4.24	4.25	4.27
	N=120	الانحراف المعياري	.27	.29	.25
	الإناث	4.83	4.78	4.81	4.81
	N=107	الانحراف المعياري	.16	.17	.13
المؤهل العلمي	ماجستير فأقل	4.56	4.48	4.50	4.52
	N=126	الانحراف المعياري	.35	.36	.34
	دكتوراه	4.54	4.51	4.52	4.53
	N=101	الانحراف المعياري	.33	.37	.33
الخبرة الإشرافية	أقل من 5	4.35	4.28	4.29	4.31
	N=136	الانحراف المعياري	.29	.30	.26
	5 سنوات فأكثر	4.85	4.82	4.85	4.84
	N=91	الانحراف المعياري	.15	.16	.12

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية للمقياس، والمجالات الثلاثة لواقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وفق متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدا" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويبين الجدول (7) نتائج اختبار ويلكس لمبدا ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

جدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار، وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	مجال الإداري	2.373	1	2.373	46.385	.000*
0.815 قيمة ولكس =	مجال المعرفي	1.482	1	1.482	25.570	.000*

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
0.000 ح=	مجال الوجداني والاخلاقي	1.634	1	1.634	23.483	.000*
	العلامة الكلية	1.884	1	1.884	46.848	.000*
المؤهل العلمي 0.989 قيمة ولكس =	مجال الإداري	.011	1	.011	.223	.638
	مجال المعرفي	.055	1	.055	.954	.330
	مجال الوجداني والاخلاقي	.021	1	.021	.308	.579
	العلامة الكلية	.004	1	.004	.106	.745
الخبرة الاشرافية 0.927 قيمة ولكس =	مجال الإداري	.233	1	.233	4.560	.034*
	مجال المعرفي	.885	1	.885	15.267	.000*
	مجال الوجداني والاخلاقي	.922	1	.922	13.244	.000*
	العلامة الكلية	.555	1	.555	13.795	.000*
الخطأ	مجال الإداري	11.407	223	.051		
	مجال المعرفي	12.925	223	.058		
	مجال الوجداني والاخلاقي	15.520	223	.070		
	العلامة الكلية	8.969	223	.040		
	مجال الإداري	473.483	227			
	مجال المعرفي	4618.188	227			
	مجال الوجداني والاخلاقي	4653.603	227			
	العلامة الكلية	4671.305	227			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \geq .05$)

يبين الجدول (7):

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار، وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغير الدراسة الجنس، وذلك لصالح الأناث. ويوعز الباحث هذه النتيجة إلى أنه من الممكن أن المشرفة التربوية تمارس عملها الوظيفي متمسكة بشعائرها الدينية أكثر من الرجل، وتتغمس بالتعاليم الدينية بواقع أكثر من الرجل، ويعود ذلك لامتلاك المرأة الصفة الفطرية التي تجعل منها مربية وأماً ومعلمة. وكذلك إتقان المرأة لعملها يشعرها بالنجاح والرضا والسرور، وفي ذلك مكافأة هامة لها وتدعيماً لنفقتها بنفسها ولقيمتها من النواحي كافة. واتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة قشوع (2019) التي توصلت إلى أن هنالك فروقاً دالة إحصائية بين استجابات المعلمين في المدارس الحكومية، والمشرفين التربويين في واقع توظيف مهارات الحوار في الإشراف التربوي، تعزى إلى متغير الجنس. كما اتفقت مع دراسة السعدية وآخرين (2017) الذي توصل فيها الباحث إلى أن ممارسات الإشراف التربوي في ضوء إدارة الحوار جاءت بواقع عالية في الأبعاد الأربعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في جميع الأبعاد. وخالفت نتيجة هذه الدراسة دراسة السويطي (2021) التي كشفت عن أن امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاءت بواقع كبيرة، وكانت هناك فروق في واقع امتلاك المشرفين لأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار، وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغير الدراسة المؤهل العلمي. ويوعز الباحث هذه النتيجة إلى أن الإنسان بطبيعته متديناً بالفطرة، وبالتالي يمارس قيم الحوار وآدابه مع الآخرين من منطلق ديني كونها تقربه من الله تعالى، وتؤدي إلى إرضائه وبغض النظر عن مؤهلاته العلمية معتقداً أن الله تعالى لا ينظر إلى صورنا أو شهادتنا

أو ألواننا، بل ينظر إلى قلوبنا وأعمالنا الصالحة. خالفت نتيجة هذه الدراسة دراسة السويطي (2021) التي كشفت عن أن هناك فروقاً في واقع امتلاك المشرفين لأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل الدراسي واقع الماجستير فأعلى.

3. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات واقع ممارسة المشرفين التربويين لقيم الحوار، وآدابه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظرهم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغير الدراسة الخبرة الإشرافية، وذلك لصالح 5 سنوات فأكثر. ويوعز الباحث نتيجة هذا السؤال إلى أن المشرف الأكثر خبرة إشرافية تنمو لديه معارف جديدة في مجال عمله وتتطور استراتيجياته وأدواته، ويتهدب أسلوبه في تعامله مع الآخرين مع مرور الوقت. ويصبح أكثر مرونة وتقبلاً للتعامل مع الأطراف الأخرى، ويمتلك الذكاء العاطفي والانفعالي فيصبح خبيراً متمرساً في إشرافه على زملائه في الميدان التربوي. توافقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة قشوع (2019) التي بينت نتائجها أن هنالك فروقاً دالة إحصائية بين استجابات المعلمين في المدارس الحكومية، والمشرفين التربويين في واقع توظيف مهارات الحوار في الإشراف التربوي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة وبعد مناقشة نتائجها مع الدراسات السابقة يوصى الباحث بما يلي:
1. تعزيز المشرف التربوي الذي يركز على توظيف قيم الحوار وآدابه المستنبطة من الفكر الإسلامي في مجال عمله من مديريته ورؤسائه في العمل.
2. ضرورة احترام آراء الآخرين أثناء حوارات المشرف التربوي معهم وعدم اسقاطها.
3. نظراً للأثر الكبير الذي تتركه مهارات الحوار عند الآخرين، يوصى الباحث بتوثيق آداب الحوار وقيمه المستنبطة من الفكر التربوي الإسلامي في الوثائق الإشرافية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وتعميمها على مديريات التربية والتعليم جميعها.
4. إجراء المزيد من الدراسات البحثية للكشف عن المضامين التربوية في حوارات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وتعميمها على المؤسسات التربوية والاعلامية.

المصادر والمراجع العربية:

- أبو بكر، م والقاضي، س وعلي، ع. (2022). الأهمية التربوية للحوار التربوي لمواجهة التطرف الفكري. مجلة كلية التربية، 37، 18 - 34. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1369613>
- أمجوص، ع. (2023). منهج الحوار؛ تعريفه وتشريفه وتوصيفه وتوظيفه. مركز فاطمة الفهرية للأبحاث والدراسات (MAFAD Center). سلسلة دراسات 33. ص 17.
- سويطي، إ. (2021). واقع امتلاك المشرفين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الخليل. (Doctoral dissertation, Al-Quds University). 50-25.
- بن حماد، م. (2006). ثقافة الحوار في القرآن. مركز تفسير للدراسات الإسلامية
- <https://tafsir.net/article/5269/thqaft-al-hwar-fy-al-qr-aan>
- بنهروال، ع. (2016). آداب الحوار والتواصل في الفكر الإسلامي، موقع هسبريس. <https://www.hespress.com>
- جراح، خ. (2021). منهج التربية الإسلامية في تنمية أسلوب الحوار. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. 2(2)، 564 - 576.
- حسني، س. (2015). واقع إسهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المدارس الأساسية بمحافظة جرش. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، سلسلة العلوم الإنسانية، 18(1).
- الحارثي، ص. (2019). المشرف التربوي واستراتيجيات الحوار المثمر، موقع مقال. <https://Mqqal.com/?p=211074>
- الخضير، ف. (2018). ثقافة الحوار في الإسلام دراسة وصفية تحليلية نقدية. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات في الاسكندرية، 34(1)، 537-589.
- داوود، ر، و يحيى، ص. (2014). الفكر التربوي عند الإمام السيوطي. مجلة البحوث التربوية النفسية، 43، 200-218.

- الدرر السنية. الموسوعة الحديثية: <https://dorar.net/hadith/search?q=&st=w&xclude=&rawi%5B%5D>
- الدليمي، ط. (2016). الاشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن. ص 126
- الرويلي، س. (2022). مهارات المشرف التربوي في إدارة الحوار وعلاقتها بمستوى كفاءة المعلم الذاتية: دراسة ارتباطية من وجهة نظر المعلمين بمدينة عرعر. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 9(4)، 23-43. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1319219>
- زمزمي، ي. (1994). الحوار أدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، (ط1). دار التربية والتراث، مكة المكرمة. ص(6).
- السعيدية، ب والعتيقي، إ ولاشين، م. (2017). واقع ممارسات إدارة الحوار في الإشراف التربوي بسلطنة عُمان. مجلة البحث العلمي في التربية، 18 (الجزء الثامن)، 203-238.
- السواح، م. (2009). مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى. كلية التربية، السعودية. تم استرجاعه من search.shamaa.org ص (154).
- شحام، ع. (2023). واقع ممارسة المشرف التربوي للمهارات الاتصالية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 12(1)، 567-586.
- قشوع، ع. (2019). واقع توظيف مهارات الحوار في الاشراف التربوي وسبل تطويره في المدارس الحكومية الأساسية العليا في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- عثمان، م. (1981). القيم الحضارية في رسالة الإسلام، ط ١، الدار السعودية، ص 42.
- حسانين، أ وزيدان، م وغانم، أ. (2021). متطلبات تطوير الإشراف التربوي على ضوء أبعاد المنظمة المتعلمة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(15)، 151 - 213. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1388151>
- المعاينة، ق. (2007). ضوابط الحوار في الفكر الإسلامي. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 3(1)، 1428-2007م <https://www.aliftaa.jo/Research.aspx?ResearchId=89>
- معجم المعاني الجامع.
- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9/>
- نصر، إ. (2022). أهمية الحوار في الإسلام، موقع الاسبوع، <https://www.elaosboa.com/470212>
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2021). وثيقة الإشراف التربوي. https://moe.gov.jo/sites/default/files/newsfiles/wthyq_2021.pdf
- الهوارنة، م. (2016). كيف يمكن أن يكون الحوار مفيداً؟. المعرفة، س54، ع628، 26 - 35. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/736739>

References:

- Abu Bakr, M. A., Al-Qadi, S. I., & Ali, A. M. (2022). The educational importance of educational dialogue To confront intellectual extremism (in Arabic). *College of Education Journal*, 7, 18-34. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1369613>
- Al-Hawarna, M. N. (2016). How can dialogue be useful? (in Arabic). *Knowledge*, 54(628), 26-35. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/736739>.
- Al-Khudairi, F. (2018). The culture of dialogue in Islam, a descriptive, analytical and critical study (in Arabic). *Journal of the College of Islamic Studies Arabic for Girls in Alexandria*, 34(1), 537-589.
- Al-Maaita, Q. S. (2007). Controls of Dialogue in Islamic Thought (in Arabic). *Jordanian Journal of Islamic Studies*, 3(1), <https://www.aliftaa.jo/Research.aspx?ResearchId=89>.
- Al-Ruwaili, S. H. (2022). The skills of the educational supervisor in managing dialogue and their relationship to the level of teacher self-efficacy: A correlational study from the point of view of teachers in the city of Arar (in Arabic). *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, 9(4), 23 - 43. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1319219>
- Al-Saadia, Kh., Al-Ateeqi, I., & Washin, M. A. (2017). The reality of dialogue management practices in supervision Education in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, 18 (Part Eight), 203-238.

- Amjos, A. (2023). Dialogue approach; Definition, honor, description and employment, (in Arabic). *Fatima Al-Fihri Research Center and studies* (MAFAD Center). Studies Series 33, p. 17.
- Dawood, R., and Yahya, P. (2014). Educational thought according to Imam Al-Suyuti, (in Arabic). *Journal of Psychological Educational Research*, No. 43, pp. 200-218.
- Hassanein, A. and Zidan, M. and Ghanem, A. (2021). Requirements for developing educational supervision in light of the organization's dimensions Educated. (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, No. 15, Part 15, 151-213. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1388151>
- Hosni, S. (2015). The degree of the educational supervisor's contribution to developing the performance of science teachers in basic schools in Jerash Governorate. (in Arabic). *Jordanian Journal of Applied Sciences, Human Sciences Series*, Volume (18), First Issue.
- Hoque, K. E., Bt Kenayathulla, H. B., D/O Subramaniam, M. V., & Islam, R. (2020). Relationships between supervision and teachers' performance and attitude in secondary schools in Malaysia. *Sage Open*, 10(2), 2158244020925501.
- Ibrahim, A. (2023). Dialogue: Its concept, importance and etiquette in human life, (in Arabic). *Middle East Science Journal Kawthar humanity*. (3)3, 92-80.
- jarahi, K. (2021). The Islamic education approach to developing the dialogue method, (in Arabic). *Journal of Humanities and Natural Sciences*. Volume (2), Issue (2). Pages 564 – 576.
- Kara, M_ and Alev, S. (2022). The Mediating Role of Leader-Member Exchange in the Relationship between Motivational Language and Loyalty to Supervisor in Schools. *Journal of Theoretical Educational Science*, v15 n3 p699-715.
- Othman, M. (1981). Cultural Values in the Message of Islam,(in Arabic). 1st edition, *Saudi Publishing House*, p. 42.
- Onyekazi, P. I. (2021). innovative strategies for effective supervision of secondary schools in anambra state for sustainable national development. *Journal of Educational Research & Development*, 4(1).
- Shaham, A. (2023). The degree to which the educational supervisor practices communication skills from the point of view of education teachers Primary School, (in Arabic). *Educational Research Journal*, Volume (12), Issue: 1 (2023), pp. 567-586.
- Sweiti, I. (2021). The degree to which educational supervisors possess professional ethics from the point of view of teachers In Hebron Governorate. (in Arabic). (*Doctoral dissertation, Al-Quds University*). Volume (5), Issue (50), pp. (25-50).
- Taylor, D. W. (2019). North Carolina rural superintendents' perceived professional development needs (Doctoral dissertation, *The University of North Carolina at Greensboro*).
- The comprehensive dictionary of meanings. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9/>